بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

قال المصنف رحمه الله بعد التسمية هذه فاتحة

المشار اليه بهذه العبارات الذهنية الى ادراكاتها وبيان

احوالها تارة من حيث تنتهي المشاهد المحسوس فاشتغلت

لها كلمة هذه والموضوعة لاشارة اليه محسوس والغاية في الاشارة

ما حصلت من علم او مال او نحوهما من القيد بمعنى استخدامات

المال او الخبر وقيل اسم فاعل من فاده يفيده اذا اصبت فوائده

وفي العرف هي المصلحة المترتبة على فعل من حيث هي مترتبة

وبتحيته وتلك المصلحة من حيث انها الى طرف الفعل تسمى

فائدة له ومن حيث انها مطلوبة للفاعل تسمى غرضا ومن حيث

انها باعثة للفاعل على الاقدام على الفعل وصدور الفعل

لاجلها تسمى علة غائية فالغاية والفائدة متحدان بالذات

ومختلفان بالاعتبار كما ان الغرض والعلة الغائية ايضا

كذلك لان الحيثيتين متلازمتان ودليل اعتبار كل

حيثية فيما اعتبرت فيه اصالة فهم الغرض الى الفاعل دون

الفعل والعلة الغائية بالعكس فالاولان اعم من

الاخيرين مطلقا اذ ربما يترتب على الفعل فائدة

لا تكون مقصودة للفاعله واما حمل الفائدة على

ما أشير اليه بهذه تحقيقة لغة وعرفا اذ العبارات في

نفسها فائدة اما باعتبار اللغة فظاهر واما باعتبار العرف

فلانها مصلحة ترتبت على تصحيح حروفها واخراجها

عن

فاشتغلت بالا

الغير

اي الغرض والعلة

الفاعل

عن مما لها وجوز ان تكون مجازا في الاسناد باعتبار ان لتلك

العبارات مدخلا في حصول الفائدة يشتمل كل واحد

بعد خبر او حال او صفة لفائدة والمراد انها تشتمل اشتمال

الكل على الاجزاء يعني مقدمة وتقسيم وخاتمة وجه

الترتيب ان ما يذكر في هذه الرسالة من العبارات اما ان يكون

لافادة المقصود او لافادة ما يتعلق به اذ الخارج عنهما

لا يذكر فيها فان كان ذلك التعلق تعلق السابق باللاحق

اي تعلق الاعانة في الشروع على وجه البصيرة فيه فهو

المقدمة وان كان تعلق اللاحق بالسابق اي من حيث

زيادة التوضيح والتكميل فهو الخاتمة والمقدمة في اللغة ما وجد اما

اما من قدم اللازم بمعنى تقدم او المتعدي وفي الاصطلاح

عبارة عما يتوقف عليه الشروع في العلم والمناسبة ظاهرة

لتقدم معاني الذكر او لتقدمها الطالب في الشروع في

المقاصد بالذات او بالواسطة والمراد بالمقدمة ها هنا

المعاني المخصوصة اذ العبارات المتقدمة فلا بد من اعتبار

التجوز بان يكون من قبيل اطلاق الكلي على بعض جزئياته

او من اطلاق اسم المدلول على بعض ما يدل عليه وما وقع في

بعض النسخ على مقدمة وتنبيه وتقسيم وخاتمة فهو

سهو من قلم الكاتب اذ التنبيه من المقدمة فلا يبقى لعده

جزء مستقلا المقدمة مبتدأ اخبره الذي نشرع فيه

او بالعكس واما جعل مجموع هذه العبارات التي بعدها

الى قوله التقسيم خبرا لها فغير مناسب في امثال هذا

التعريف يعاد على اللاحق والبعض

التعلق

ما يدل

لحصوله وهو اسم الآلة او مكانا وقع فيه وهو ظرف المكان او
زمانا وهو ظرف الزمان او يعتبر قيام الحدث به على وصف
الزيادة على غيره وهو اسم التفضيل وكذلك الفعل ينقسم
باعتبار الزمان الى الماضي والمستقبل والحال او باعتبار الطلب
للامر وغيره والضمير اي اللفظ الموضوع لمعنى مشخص الوضع
اي وضع اللفظ لذلك المشخص اذ مشخص ايضا بان يكون
الموضوع له مشخصا واحد اللوحظ بخصوصه اي عليه بخصوصه
او بوصف عام بان يكون اللفظ الموضوع له كل من مشخصات
لو خطت اجمالا بامر كلي يهما صدقا الاول كما في اللفظ الموضوع
لمشخص وضعا خاصا العالم اي الشخص المعلوم بالعلم الجنسي
فخارج عن مورد القسمة اذ معنا مكلي والثاني اي
اللفظ الموضوع لمشخص وضعا عاما اقسام اربعة لان
والضمير واسم الاشارة والموصول وجه الحصر ان هذه
الاقسام اما ان لا تدل على معنى بل تدل على غيرها اي
حاصلا في متعلقها ومتضمنا ما تضمام ذلك الغير اليه
بمعنى انه لا يحصل من الذهن وكذا الخارج بنفسه بل يتحقق
بانضمام متعلقها اليه ويتعقل بتعقله وهو الحرف
كمن والى او لا يكون كذلك بان يكون معنى حاصلا في
نفسه متحصلا بدون انضمام امر اليه والذي عرفت ان
الالفاظ الموضوعة لمشخصات وضعا عاما يحتاج حين
استعمالها الى قرينة لافادة التعيين فالقرينة ان كانت

الاربعة هو صح

في

في الخطاب بعض الخاطبة فيتناول ضميري المتكلم والغايب
وانا ونحن وانت وهو وفلان الخ تفيد ارادة المعين منها
من القرينة اما حضور المخاطب الذي هو توجيه الكلام الى الحاضر
وانه كانت تلك القرينة غير الخطاب فاما حسية،
بان تشار والمراد به لك اللفظ بعينه او منزلا عنه المحسوسة
وهو اسم الاشارة كهذا وذلك فان المعين لما يراد منهما
من المعنى المشخص اما هو هذه الحاضرة او عقلية بان يشار
الى المراد باللفظ الذي هو معين عند المخاطب باعتبار
تعينه عنده مع ذهاب الذهن اليه مشهود بين المتكلم والخاطب
انصابه اليه وهو الموصول كالذي والتي فان المعين المراد
منهما انصباب مضمون صلته المعلوم قبل اقترانها
بهما عند المخاطب كقولك لمن يسمع انه جاء واحد
من بغداد الذي جاء من بغداد رجل فاضل شهير بنسبة
مضمون هذه الجملة الى هذا المعين عند المخاطب باعتبار
تعينه عنده ولا يجوز ان هذه الاشارة لا توجب التعين
الا بانضمام امر خارج عن معنى نفسها الوضعي كانصمام
مضمون الصلة مثلا فيما اشير اليه بهذه النسبة كما سيجي
تحقيقه ولعل الاولى ان يقول كضمير المتكلم
والمخاطب بمرجعه المشخص ظاهر واما ضمير الغايب
فقد يعود الى مفهوم كلي واللفظ هذا قد يشار به الى الجنس
وكذا الذي مثلا يراد به كلي وقد اجيب عن الاشارة
الى الجنس بانها مبنية على جعله بمنزلة الشخص المشاهد

فلايكون مخبرا به كما لايكون مخبرا عنه لذلك [illegible] العاشر
في ضمير الغايب وكلمة [illegible] من وجه النظر ان الضمير
[illegible] الغايب [illegible] موضوع لكل
[illegible] على الغير
باعتبار [illegible]
لمفهوم الواحد الغايب المذكور [illegible]
كلية [illegible] جزيته [illegible]
[illegible] الغايب كليا [illegible]
ملحوظة [illegible]
[illegible]
[illegible]
اذ [illegible]
فيها الجزئية [illegible] على تعريفهم [illegible]
[illegible]
التنبيه على التفرقة بين الاسماء التي [illegible]
ذكر المتعلقات وذلك مثل ذو [illegible]
كلي [illegible] بمعني صاحب وعلو [illegible] الاستعمال
[illegible] جزئيين اضافيين بالنسبة الي معناهما الذي هو
الصاحب والعلو [illegible] لعروض الاضافة فلايكونان
جزئيين حقيقيين بحسب الوضع بل مجرد استعمالهما في
الجزئيين الاضافيين الذين قد يكونان جزئيين حقيقيين
وقد يكونان كليين ايضا كما تقول الانسان ذو نطق
وذو حياة ولذا لا يصح ان يحمل على الجزئية الحقيقية علي
ما يتبادر

ما [illegible] ما ظهر التفرقة بينهما وبين الحروف اذ
معنى الحرف [illegible] كما بين التنبيه الثاني عشر لا يزيل
اي لا يوقعك في ريبة وشك [illegible] بعضها
بعض اي تناوب بعضها مكان بعض وان قري بالضم فالمعنى
تناوب [illegible] بعضها مكان بعض على ان الجملة حال موكدة
اذ المعتبر [illegible] الرسالة بما يدفع ما عسى ان يخطر
ببعض الاوهام وهو ان الحكم بالكلية والجزئية والعلمية
والموصولية وامثالها [illegible] انما هو باعتبار ما استعمل
فيه من المعاني فاذا قلت مثلا ذو مال واردت به زيدا
فيحتمل ان يفهم انه حكم لاستعماله في الجزئي وكذا الخبر
في بلد حفظ التوراة في زيد فقلت [illegible] حفظ التوراة
في هذه البلد حاضر فيما يتوهم ان هذه الالفاظ اعلام
شخصية لاتحاد المراد [illegible] ومن العلم الشخصي ووجه
الدفع مما ذكر ان [illegible] الالفاظ هو حال الوضع والموضوع له
[illegible] كلي وان استعمل ها هنا في مشخص فلا يكون جزئيا
بخلاف زيد فانه جزئي لوضعه لذلك المشخص وكذلك
الكلام في مثل هذه الصورة والله اعلم تم شرح رسالة الوضع
للمولي عضد الدين تاليف المولي علي جلبي السمرقندي
رحمه الله تعالي وصلى الله على سيد [illegible]
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا والحمد لله رب العالمين الذي
هدانا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله وكان
الفراغ منه [illegible]
[illegible]